

# تطور الانسان الجزء الخامس عشر

## وبداية مرحلة Australopithecus

Holy\_bible\_1

7/4/2019

بعد ان عرفنا بالتفصيل ان حتى علماء التطور ان ما ينادوا به من حفريات رحلة تطور الانسان المزعومة هم ليست حفريات مراحل وسيطة ولكن حفريات لأجناس قردة انقرضت وهم فقط لاثبات عقيدتهم التطورية يحاولوا ادعاء انها فروع جانبية في شجرة تطور الانسان (أبناء عمومة مزعومة) وستجدوهم كلهم باسم اجناس Binomial وليس قبائل او عائلات او رتب أي انهم ليسوا جدود ولا مراحل وسيطة بل اجناس مميزة. والكارثة انه لا يوجد على الاطلاق أي حفريات لأي مراحل وسيطة بين كل هذه الاجناس المفترضة فروع أي هي اجناس مميزة، ولا يوجد جدود مشتركين لهم او كائنات غير مميزة في طريقها للتمايز لهذه هم اجناس مميزة وهذا يعني انهم اجناس صممت ولهذا مميزة.

وعرفنا ان المتاحف رغم انها تعرض ما يخدع البعض ويظن انه شجرة تطور الانسان والقردة الا انها تقر ان هي تخمينات وبالفعل ترسمهم فروع مستقلة غير مربوطة الا بخطوط تخيلية وتضطر ان تعترف انه لا يوجد حفريات.

وقدمت في الأجزاء الأولى في هذا القسم امثلة كثيرة (رغم ان عندي أكثر منها بكثير) من أشهر علماء حفريات الانسان يقولوا بوضوح انه لا يوجد أي حفرية لمراحل وسيطة لتطور الانسان وما يقدم من حفريات هو اجناس (مستقلة) ويربطوا بعضها بخيال بدون أي دليل احفوري لان سجل تطور الانسان واجناس القردة المميزة كله ليس له وجود في الحفريات. ولا وجود لا لحفريات مراحل وسيطة ولا جدود مشتركة ولا كائنات غير مميزة في طريقها للتمايز وكما قالوا **السجل كله محو**

فلماذا أشهر علماء تطور الانسان يقولوا هذا؟ لأنه بالفعل ليس له وجود وما يقدم من حفريات بطريقة اجمالية يعتمد على الخداع وبدراسة كل حفرية باستقلالية نعرف انهم يقروا بوضوح انها ليست مرحلة وسيطة ولكن جنس مستقل اندثر

فلهذا بدأنا في الحفريات التي تقدم خطأ في ادعاء تطور الانسان وعرفنا ان كله ليس له وجود، لا جدود ولا مراحل وسيطة من الأول لا الجد الحياة 4.1 مليار ولا الجد النطاق 2.1 مليار ولا الجد المملكة الحيوان 590 مليون ولا الجد الشعبة الحبلي 530 مليون ولا الجد تحت الشعبة الفقاري 505 مليون ولا الجد فوق الصف الرباعي 395 مليون ولا الجد الصف الثديي 220 مليون ولا الجد تحت الصف المشيمي 125 مليون ولا الجد الرتبة الرئيسي 75 مليون ولا الجد تحت رتبة جاف الانف 40 مليون ولا الجد فوق العائلة القردة 28 مليون ولا الجد العائلة القردة العليا 15 مليون ولا الجد تحت العائلة تحت

الانسانيات 8 مليون ولا الجد القبيلة اشباه البشر حتى قرب 4 مليون وكل هذا ليس له وجود على الاطلاق.

وبهذا منذ 4100 مليون وحتى قرب 4 مليون سنة ومن اول الجد الحياة حتى القبيلة كما يزعموا لا توجد حفرة واحدة لا لجد ولا لمراحل وسيطة لتطور القردة والانسان بل حفريات لأجناس اندثرت وأخرى حية. ومن بداية الجد فوق الصف الرباعي من 395 مليون الذي ساد لوحده في البرية بدون أعداء طبيعيين لانه اول كائن بدأ يمشي في البرية لوحده واستمر يتطور حتى وصلنا الى ما بعد القبيلة اقل من 5 مليون أي أكثر من 390 مليون سنة من الجد الرباعي بدون حفرة واحدة لأي جد مشترك او أي مرحلة وسيطة وتدرج على الاطلاق حتى نصل الى قرب 4 مليون والانسان الطبيعي له الاف الحفريات للإنسان الطبيعي والقردة بالآلاف ولكن كل هذا العمر من التطور المزعوم ليس له حفرة واحدة لمراحل وسيطة؟

وعرفنا ان كل من *Dryopithecus* و *Proconsul* و *Aegyptopithecus* و *pliopithecus*

و *Sivapithecus* و *Ramapithecus* و *Pierolapithecus* و *Oreopithecus*

و *Graecopithecus* و *Sahelanthropus* و *Orrorin* و *Ardipithecus* و *kadabba*

و *ramidus* انهم اجناس قرده اندثرت بإقرار العلماء والأبحاث واسمهم كلهم اجناس وليسوا لا جدود ولا

مراحل وسيطة. وكلهم (فيما عدا راميدس) عظام صغيرة متفتتة غير مكتملة

ولا زلنا حتى الان ما هو بعد القبيلة *Hominini* التي هي مفترضة من 5.8 مليون سنة والذي المفروض

بعد ان انفصل فيه الانسان عن كل القردة التي نعرفها حتى الشمبنزي وقبل تحت القبيلة *Hominina*

ووصلنا حتى قرب 4 مليون بدون جد مشترك أو أي مرحلة وسيطة

المرحلة التالية وهي المرحلة المشهورة باسم استرالوبيثيكس

## Australopithecus

والتي منها لوسي وغيرها وسأقدمها بالترتيب الزمني التنازلي وفي هذا الجزء سيكون فكرة عامة فقط

ملحوظات في البداية

يوجد ثلاث آراء على موضوع جنس ارسترالوبيثيكس

الأول وهو ما أظنه وهو ان جنس الاسترالوبيثيكس هو غالبا فقط تنوع من جنس الشمانزي القزم او قد

يكون جنس مستقل من قرده منقرض يشبه كثيرا الشمانزي وبخاصة الشمانزي القزم



وهو جنس متنوع كثيرا أيضا مثل الشمبانزي فانواع كبيرة وصغيرة وهكذا

ملحوظة الشمبانزي القزم او *Pan paniscus* او *Bonobos* هو جنس مختلف عن الشمبانزي *Pan*

*Chimp* او *troglydytes* لكن تجمعهم جنيرا واحدة ولكن بينهم اختلافات مظهرية وسلوكية فالقزم هو

اصغر في الجسم رغم انه ليس اصغر في الجمجمة أيضا اسطواني اكثر من الشمبانزي واطول شعر راس

<https://knowledgenuts.com/2013/08/18/the-difference-between-chimps-and-bonobos/>

وخاصية مهمة جدا نركز عليها وهي الشمبانزي القزم يقف على قدميه أكثر من الشمبانزي



### International Primate Day

وبالفعل تم التأكد من ان الشمبانزي القزم الذي يطابق كثيرا الاستالوبيثيكس هو أيضا يمشي على قدمين

بمعدل 10% من وقت المشي

should be remembered that extant bonobos (pygmy chimpanzees) have been observed to walk bipedally about 10% of the time, so limited non-human bipedalism occurs even in extant apes.

Lubenow, M.L., *Paleoanthropology in review*, 7J10(1):13, 1996.

ويقر الكثر من العلماء مثل زيلمان وزملائها انه يشبه الاسترالوبيثيكس جدا

According to A. Zihlman, bonobo body proportions closely resemble those of Australopithecus

Zihlman, AL; Cronin, JE; Cramer, DL; Sarich, VM (1978). "Pygmy chimpanzee as a possible prototype for the common ancestor of humans, chimpanzees and gorillas". *Nature*. 275 (5682): 744–6.

هذا الرأي لن تجدوا أحد يستطيع ان يتبع المبدأ العلمي في اثبات خطؤه falsifiable ولهذا فهو بمقياس

العلم صحيح حتى يستطيع يقدم دليل علمي على خطؤه

فعرنا الاسترالو (فيما عدا الساديبا لانه يشبه الغوريلا أكثر) هو اما تنوع من الشمبانزي القزم او جنس

يشبهه

الثاني وهو الأشهر للأسف رغم انه بدون دليل وهو انه مرحلة في رحلة تطور الانسان من 4.1 الى 2

مليون سنة بعد انفصاله عن الشمبانزي من 7 مليون سنة بل واستمر حتى بعد ظهور هوموهابيلس

وهذا الفرض هو فقط يعتمد على ادعاء ظاهرة وقوف او مشى على قدمين هو دليل تطور وانفصال من

القردة فيقول ريتشموند

المشي على قدمين هو عادة اعتبرت أساسية للتأقلم فصلت تحت الانسانيات عن بقية القردة. ادلة احفورية توضح انه من 4.1 مليون سنة مضت وقد يكون أقدم تحت الانسانيات أظهرت التكيف للمشي على قدمين. في الوقت الحاضر رغم هذا سجل الحفريات يقدم معلومات ضئيلة عن مصدر المشي على قدمين

**‘Bipedalism has traditionally been regarded as the fundamental adaptation that sets hominids apart from other primates. Fossil evidence demonstrates that by 4.1 million years ago, and perhaps earlier, hominids exhibited adaptations to bipedal walking. At present, however, the fossil record offers little information about the origin of bipedalism**

**Richmond, B.G. and Strait, D.S., Evidence that humans evolved from a knuckle-walking ancestor, Nature 404(6776):382, 2000.**

وهذا الرأي يمكن بكل سهولة تخطئته علميا لان هناك ادلة على وجود بشر طبيعيين في أماكن وطبقات زمن هذا الجنس بل وأسفل منها وأيضا اثبات علمي على انه يشبه الشمبانزي القزم الطبيعي وأيضا درسنا سابقا في الجينات انه لا يمكن إضافة جين جديد ليس له وجود سابق وهذا يكذب علميا وبقوة ادعاء انه مرحلة تطور



الرأي الثالث وهو لبعض العلماء المسيحيين وهو غير مشهور وهو ان الاسترالوبيثيكس هو القرد الشمبانزي في البداية وقت الخلق وحتى الطوفان وكان أفضل من الان وتدهور الي الشمبانزي الحالي مثل الانسان الذي تدهور في العمر والصحة والحجم وغيرها من انسان ما قبل الطوفان الي الان

أيضا كل ما يدور حول هذه المرحلة هو محاولة فقط اثبات ان هذا الجنس من القردة مثل الشمب يستطيع ان يقف ويسير على قدمين. ولكن هذا في الحقيقة أصلا لا يمكن اثباته من الحفريات والسبب ان هناك فرق بين الوقوف على قدمين والمشي عليهما وأيضا مقدار المشي بمعنى

يوجد بعض الكائنات تستطيع ان تقف ولا تستطيع ان تمشي رغم ان العظام مناسبة للوقوف ولكن العضلات غير مناسبة وفي الحفريات نرى تصميم العظام فقط اما العضلات لا يوجد أي دليل على تكوينها الا من مناطق اتصالها بالعظام في الانسجة وهذه غير موجودة في الحفريات بالطبع. وأيضا الدور الثالث النظام العصبي الذي ينظم ذلك وهذا لا نعرف عنه أي فكرة من اكتشافنا لحفرية قديمة.

بل وبعض البشر عظامهم تصلح للوقوف والمشي ولا يستطيعوا ان يمشوا بسبب عيوب في العضلات او الاعصاب او بعض الامراض. فكما قلت العظم لوحده حتى لو شكله الخارجي يصلح للوقوف هذا لا يعني بالضرورة أن الكائن كان يمشي على قدمين لان بقية العناصر المهمة في النظام الحركي لا نعرف عنها شيء

أيضا حتى لو كان الاسترالوبيثيكس يقف على رجلين او يمشي بصعوبة وهذا قد يكون محتمل فما هو الدليل القاطع في هذا على انه مرحلة وسيطة في تطور الانسان؟ فالشمبانزي القزم يقف ويمشي على

قدمين افضل من الشمبانزي ولكن حسب ادعاء التطور هو انفصل عن الشجرة من 7 مليون قبل ان تبدا  
تظهر هذه الظاهرة بكثير أي بمقدار 3 مليون سنة

يوجد كائنات كثيرة تستطيع ان تقف بل وتمشي على قدمين ومنهم بعض أنواع الحشرات فهل أقول ان كل  
كائن يستطيع ان يقف على قدمين انه جد للإنسان؟ هذا غير دقيق وهو دعاية وشهره أكثر منه دليل  
علمي.

مرحلة استرالوبيثيكس افرانسس او كل مرحلة استرالوبيثيكس (ما عدا السديبا) هي ليست مرحلة ولكن هي  
باختصار جنس من القردة مميز انقرض هو يشبه الشمبانزي القزم فيما عدا قلة من الاختلافات لا تذكر  
ولهذا قد يكون تنوع من الشمبانزي القزم او جنس مستقل يشبهه جدا

هذه المرحلة المزعومة الذي لا يدركه الكثيرين أنها ضد فكرة تطور الانسان أصلا فالإنسان المفترض انه  
من الجد المشترك مع الشمبانزي من بعد مرحلة هوميني بدأ يتطور الي أكثر ذكاء واستغل ذكاؤه في  
التغلب على الطبيعة والبقاء والسيادة ولكن هذه المرحلة التي هي استرالوبيثيكس هو لقردة نفس حجم مخ  
الشمبانزي بل واقل من الغوريلا جدا وهذا دليل على انها ليست مرحلة تطور وبخاصة في المخ. ولكن  
لأنهم مصريين على اعتبارها مرحلة تطور عكسوا فكرهم فقالوا ان الانسان بدأ يتطور في المشي أولا ثم  
بعد ذلك اتى متأخرا تطور المخ. وهذا ضد الانتخاب الطبيعي فالفكرة او الافتراضية الأولى هي ان الانتخاب  
أنتخب الانسان لذكائه ولكن لا ينتخبه لوقوفه على القدمين ومشي سيء. والسبب أن الجد القرد الذي هو  
ماهر في التسلق والهروب بسرعة الي الأشجار من أي مخاطر حيوانات مفترسة هذه لو بدأ يكتسب صفة

المشي هو قدرته على التسلق تقل لان بدل ما أربع اطرافه مناسبة أصبح طرفين مناسبين وطرفين غير مناسبين. ولكنه أيضا ليس ماهرا في الجري بل مشيه مترنح وبصعوبة فسيكون فريسة سهلة لكل حيوان مفترس سريع وبخاصة في الأراضي المفتوحة مثل السافانا التي يدعوا أن المراحل الأولى من الانسان بدأ يعيش فيها أي بالانتخاب الطبيعي يزال لانه الاسوء

فالاسترالوبيثيكس هو قرد اندثر لان ذكاؤه مثل القردة ولكنه اقل مهارة منهم في التسلق

هو غالبا يطابق الشمبانزي القزم في كل شيء ولا علاقة له بالإنسان ولا تطور في اي شيء ولكن قد يكون له القدرة على الوقوف على قدمين بزمن اطول او بطريقة أفضل قليلا من الشمبانزي فقط ولأنه منقرض يدعوا انه مرحلة وسيطة

ولو كان الشمبانزي منقرض وغير موجود لادعوا ايضا ان الشمبانزي مرحلة وسيطة مثله

المفترض حسب ادعاء التطور ان هذه المرحلة عاشت بين 4.1 الي 3 مليون سنة وكان حجم المخ هو 375 الي 500 سم<sup>3</sup> بمتوسط 438 سم<sup>3</sup>

McHenry, H.M. and Coffing, K., Australopithecus to Homo: transformations in body and mind, Annual Review of Anthropology 29:127, 2000.

أي انه نفس حجم مخ الشمبانزي الذي هو من 337 سم<sup>3</sup> الي 500 سم<sup>3</sup>

Tobias, P. (1971). The Brain in Hominid Evolution. New York, Columbia

University Press, hdl:2246/6020; cited in Schoenemann PT. 1997. An MRI

study of the relationship between human neuroanatomy and behavioral ability. PhD diss. Univ. of Calif., Berkeley

متوسط مخ الانسان 1330 سم3 (أي ثلاث اضعاف هذا)

Garby L, Lammert O, Kock KF, Thobo–Carlsen B (1993). "Weights of brain, liver, kidneys, and spleen in healthy and apparently healthy adult Danish subjects". Am. J. Hum. Biol. 5 (3): 291–96.

إذا فحجم المخ هو ليس مرحلة تطور ولكن هو مثل الشمبانزي

أيضا شكل الجمجمة بما فيها الفك هي تطابق تماما جماجم الشمبانزي وبخاصة القزم

Above the neck, the skull (including jaws) of *afarensis* has been described as ape-like,

Tattersall, I. and Schwartz, J.H., *Extinct Humans*, Westview Press, New York, p. 88, 2001.

فيما عدا فرق صغير في عظمة cranium التي في خلف الجمجمة لأعلى.

مقارنة بين جمجمة شمبانزي وشمبانزي قزم واسترالوبيثيكس



بينما مقارنة بين شمبانزي طبيعي واسترالو



ونرى تشابهه أكثر مع القزم أكثر من الشمبانزي وبخاصة في العظمة اعلى الجمجمة التي في بعض أنواع

الشمبانزي لاعلي ولكن غير موجودة لا في القزم ولا في الاسترالو

أيضاً دراسة حديثة على الفك توضح ان فك الاسترالوبيثيكس افرانسس يشبه فك الغوريلا وهذا نشره ثلاث علماء بليانتولوجي في

National Academy of Science April 17, 2007, Vol. 104, pp. 6568–6572.

وقالوا

استرالو افرانسس قد لا يكون جدنا على الاطلاق. كله متعلق بالفك لهذه الكائنات. فاسترالو افرانسس الفك السفلي الماندبل يشبه كثيرا الغوريلا وليس الانسان ولا الشمبانزي. العلماء استنتجوا ان هذا يلقي شك في دور استرالوبيثيكس كجد للإنسان الحديث

Au. afarensis may not be our ancestor at all. It all hinges on the jaw of these creatures (pardon the pun). Alas, Au. afarensis has a lower jaw bone (mandible) that closely resembles that of a gorilla—not that of a human or even a chimp. The scientists conclude that this “cast[s] doubt on the role of Au. afarensis as a modern human ancestor”.

أي ان عندهم ادلة توضح ان ليس له علاقة بالإنسان ويقروا بها احيانا

اريد اوضح ان فك الشمبانزي القزم هو يشبه فك الاسترالو وفيه شبه للغوريلا أيضا فهناك تنوع فيهم

مقارنة بين جمجمة غوريلا وشمبانزي وشمبانزي قزم واسترالوبيثيكس



مع ملاحظة ان هناك تنوع كثير في كل من الشمبانزي والغوريلا أيضا

تنوع في جماجم الشمبانزي



تنوع في جماجم الغوريلا



صدقوني لو كان كل الغوريلات والشمبانزي منقرضين من زمن بعيد وكل ما نتماكه هو حفرياتهم لكنوا رتبوا

انواعهم كمراحل تطور للإنسان أفضل بكثير من الاسترالو ولكن لأنهم احياء لا يفعلوا هذا

المهم في نقطة الفك هو ما بين فك أحد أنواع الغوريلا واحد أنواع الشمبانزي القزم

وهذا ليس بغريب لان دونالد جوهانسن مكتشف حريفة لوسي نفسه رغم إصراره على جعل لوسي مرحلة

تطور للإنسان بعد انفصل بأكثر من 3.5 مليون سنة ولكنه يقر ان الفك ليس الانسان

**Johanson & Edey, Lucy: The Beginnings of Humankind, Simon & Shuster**

**1981, p. 258.**

ولا يوجد في شكله شيء يشبه البشر او كمرحلة في طريق التطور للبشر



من الرقبة الي القفص الصدري أيضا تطابق الشمبانزي القزم فحجم القفص الصدري كبير وثقيل وقمعي الشكل مما هو مناسب للتسلق. وهذا الحجم غير مناسب للجري او السرعة على الأرض على عكس البشر

**Leakey, R. and Lewin, R., Origins Reconsidered: In Search of What Makes us Human, Abacus, London, pp. 193–196, 1992.**

أيضا شكل وتركيب لوحة الكتف **scapula** مناسب للتسلق فحجمها كبير وثقيلة تعطي قوة للتسلق ولكن تعطي ثقل لوزن الجسم فلا يصلح للمشي مقارنة بالبشر الذين هم أخف بكثير في الجزء العلوي

**Stern, J.T. and Susman, R.L., The locomotor anatomy of Australopithecus afarensis, American J. Physical Anthropology 60:284–285, 1983.**

أيضا نسبة الذراع الي الرجل هي تقترب من نسبة الشمبانزي ان كانت اقل منهم ولكن لاتزال بعيدة جدا عن نسبة الانسان

**As for limb proportions, the estimated humerofemoral index (ratio of humerus to femur length) in *afarensis* is less than that of extant apes, although still significantly greater than that of humans.**

**Richmond, B.G., Aiello, L.C. and Wood, B.A., Early hominin limb proportions, *J. Human Evolution* 43:534–535, 2002.**

فإنسان له ازرع قصيرة مقارنة بطول الرجل وهذا غير مناسب للتسلق لضعف الأذرع ان تحمل الجسم فترة طويلة ولكن مناسب للجري لجعل الجزء العلوي من الجسم وزنه أخف

Humans have relatively short arms and very long legs, and according to Tattersall and Schwartz, it is a 'fact that the legs of *afarensis* were quite short'.

Tattersall, I. and Schwartz, J.H., *Extinct Humans*, Westview Press, New York, p. 90, 2001.

أيضا مقياس عظمة الساعد الي الساق اقل من قرده قديمة ولكن اعلى من الغوريلا وبالطبع الانسان

Richmond, B.G., Aiello, L.C. and Wood, B.A., Early hominin limb proportions, *J. Human Evolution* 43:542–543, 2002.

وهذه النسب توضح الكائن هل هو مناسب للمشي ام التسلق. فهي توضح ان الاسترالوبيثيكس هو قرد مثل الشمبانزي يتسلق ولكن له القدرة على ان يقف قليلا على قدميه أكثر من الشمبانزي ومثل الشمبانزي القزم. ولكنه اقل من الغوريلا ويتسلق مثل الشمبانزي وأفضل من الغوريلا

مع ملاحظة ان هذه النسب فيها بعض المغلاة من هيكل لوسي ولكن بقية الهياكل توضح انه نفس مقياس الشمبانزي وبخاصة القزم

أصابع اليد أيضا مقوسة تناسب التسلق تطابق الشمبانزي

The bones of the fingers in *afarensis*, particularly the proximal phalanges, are curved, similar to those of chimpanzees, and 'indicate adaptation for suspensory and climbing activities which require powerful grasping abilities'.

Stern, J.T. and Susman, R.L., The locomotor anatomy of *Australopithecus afarensis*, *American J. Physical Anthropology* 60:284–285, 1983.

وليس أصابع اليدين فقط بل أيضا أصابع القدمين مقوسة مثل الشمبانزي مناسبة للتسلق

The toes of *afarensis* are also curved, as in apes, and suggest an ability to climb trees.

Stern, J.T. and Susman, R.L., The locomotor anatomy of *Australopithecus afarensis*, *American J. Physical Anthropology* 60:307, 1983.

فيما عدا لوسي (التي سنعرف التزوير الذي بها في الركبة والحوض) ولكن بقية حفريات الاسترالوبيثيكس

اكتشف ان شكل القدم هو يشبه الشمبانزي تماما رغم انه المفترض انه أحدث من لوسي

However, the finding of the knuckle-walking morphology in Lucy has added confusion to the supposed hominid phylogeny. Lucy was thought to be the ancestor of *A. africanus* because Lucy's skull was more chimpanzee-like,

but now the foot bones and lower leg of a new *A. africanus* specimen unexpectedly are more apelike than Lucy.

Collard, M. and Aiello, L.C., From forelimbs to two legs, *Nature* 404(6776):399–340, 2000

وهذا يسبب لخبطة حتى الان فكيف بقية حفريات الاسترالوا حتى الذي حدد بانه أحدث من لوسي اقدمه مثل الشمبانزي ولوسي الاقدم هي افضل (سنعرف انها ركبة بشرية أدخلت على هيكل شمبانزي قزم)

وأیضا هذا ما قاله كثيرين ان تركيب هيكل الاسترالوبيثيكس هو مناسب للتسلق عن المشي

Stern, J.T. and Susman, R.L., The locomotor anatomy of *Australopithecus afarensis*, *American J. Physical Anthropology* 60:313, 1983.

الصفات الأخرى الكثيرة هي متشابهة مع الشمبانزي سواء العادي او القزم

Stern, J.T. and Susman, R.L., The locomotor anatomy of *Australopithecus afarensis*, *American J. Physical Anthropology* 60:284–285, 1983.

أیضا عظام الرسغ رغم الاختلاف عليها ولكنها تشبه عظام يد الشمبانزي (لكل من الانامينسيس والافرانسس) وتصلح للمشي على اليدين والقدمين فلها نظام تقفل به تسمح لها بالاتزان على الرسغ

In 2000 Richmond and Strait reported that the distal radial morphology (including the scaphoid notch) in *anamensis* and *afarensis* was similar to that of the knuckle-walking African apes

Richmond, B.G. and Strait, D.S., Evidence that humans evolved from a knuckle-walking ancestor, *Nature* 404:383, 2000.

ولا يمكن ان يقال هذا انه بقايا بعد 2 مليون سنة ففي رأيهم الكائنات لا تحتفظ بنفس الصفات التي لا تحتاجها بعد 2 مليون فوجودها يعني انه صفة مستخدمة إذا الاسترالو يمشي مثل الشمبانزي على يدين ورجلين وليس قدمين فقط

It could be argued that Lucy's arboreal adaptations are just a hangover from her tree-dwelling past, but animals do not often retain traits that they do not use, and to find those same features in specimens 2 million years later makes it most unlikely that they are remnants.'

Cherfas, J., Trees have made man upright, *New Scientist* 97:176, 1983.

اما عن ادعاء ان للاستالوبيثيكس قدرة أفضل على الوقوف من الشمبانزي فهو ليس دليل على التطور لان هذا ليس مرحلة وسيطة في الوقوف والمشي بين الشمبانزي والانسان بل هي طريقة متفردة مميزة وهذا ما شرحه عالم الحفريات archaeology professor Clive Gamble

الاناتومي يوضح الوقوف على قدمين ولكن مع الاختلاف من البشر الحداثى. بكل تأكيد هناك تمييز واضح في الدراسة التفصيلية للطراف لتشارلز اوكنارد استنتجت ان وسيلة التنقل لم تكن تشبه القردة ولا البشر ولا هي مرحلة وسيطة بين الاثنين بل مميزة جدا

'The anatomy shows a fully bipedal gait but with some differences from modern humans. Indeed, these are so distinctive that in his exhaustive study of the limbs Charles Oxnard concluded that the method of locomotion was neither ape-like nor human. Nor was it a midway stage but truly unique.'

Gamble, C., *Timewalkers: The Prehistory of Global Colonization*, Penguin Books, London, p. 58, 1993.

أي انه ليس مرحلة تطور في المشي أصلا بل تصميم مميز في الوقوف ولو كان يمشي. والحقيقة هذا ما نجده في الشمبانزي القزم أيضا الذي يختلف في مشيه عن الشمبانزي الذي لا يمشي وأيضا يختلف جدا عن الانسان

وأیضا مشكلة أخرى في ادعاء تطور المشي لمرحلة استرالوبيثيكس وهي ان دراسة لعظام الفخذ واتصالها بالعضلات لكريستين بيرجي وضحت ان أسلوب المشي مختلف عن البشر فلا يستطيع الاستالوبيثيكس ان يمشي بركبة مفرودة طول الوقت ويضطر يمشي مترنح ويستهلك طاقة اعلى بكثير

‘that the bipedalism of *Australopithecus* must have differed from that of *Homo*. Not only did *Australopithecus* have less ability to maintain hip and knee extension during the walk, but also probably moved the pelvis and lower limb differently. It seems that the australopithecine walk differed significantly from that of humans, involving a sort of waddling gait, with large rotatory movements of the pelvis and shoulders around the vertebral column (Berge, 1991a, b). Such a walk, likely required a greater energetic cost than does human bipedalism.’

Berge, C., How did australopithecines walk? A biomechanical study of the hip and thigh of *Australopithecus afarensis*, *J. Human Evolution* 26:271, 1994.

and دراسة أخرى بالسبي تي سكان CT scans قام بها علم التشريح anatomist Fred Spoor of

the University of Liverpool على حفريات بها التركيب الداخلي للأذن وهذا وضع ان

الاستالوبيثيكس لم يكن يقف متزن مثل الانسان بل على اربعة مثل القردة

Showed that the semicircular canal dimensions in crania attributed to other australopithecines (*affricanus* and *robustus*) were similar to that of extant great apes.

Spoor, F., Wood, B. and Zonneveld, F., Implications of early hominid labyrinthine morphology for evolution of human bipedal locomotion, *Nature* 369:645, 1994.

وأيضاً أخرى وضحت ان من الاذن اتزانه مثل الشمبانزي وليس بشر أصلاً

it is likely that the labyrinths of *afarensis* would resemble the same chimp/ape pattern as these other australopithecines.

Gibbons, A., Anthropologists take the measure of humanity, *Science* 264:350, 1994.

أي انه يمشي على أربعة وتصميمه من ناحية الاتزان يمشي على أربعة وليس قدمين ولكن يستطيع الوقوف لفترة مثل الشمبانزي القزم

وأيضاً دراسة أخرى اكدت ان استرالوا لم يكن يمشي على قدمين كعادة

, the evidence indicates that it is very unlikely that *afarensis* was a habitual bipedal walker.

Lubenow, M.L., Paleoanthropology in review, *TJ* 10(1):13, 1996.

مع ملاحظة شيء مهم كما قلت وهو انه تم التأكد من ان الشمبانزي القزم الذي يطابق كثيراً

الاستالوبيثيكس هو أيضاً يمشي بمعدل 10% من وقت المشي



should be remembered that extant bonobos (pygmy chimpanzees) have been observed to walk bipedally about 10% of the time, so limited non-human bipedalism occurs even in extant apes.

Lubenow, M.L., *Paleoanthropology in review*, 7J10(1):13, 1996.

لهذا كما قلت ان الاسترالوبيثيكس باغلب انواعه (وليس كله) وبخاصه الافرانسس هو يطابق الشمبانزي وبخاصة القزم في كل شيء تقريبا

1 أصابع مقوسة مثل الشمبانزي (القزم) والقردة

2 الرسغ يقفل للمشي عليه فكان يمشي على أربعة مثل الشمبانزي (القزم) والقردة

3 اسنان تطابق الشمبانزي القزم وخدوش مثل القردة اكلة الفواكه

4 قفص صدري يطابق الشمبانزي القزم

5 قنوات الاذن واتزان تناسب المشي على أربعة مثل الشمبانزي القزم

5 الجمجمة تشابه الشمبزي القزم وفك سفلي بين شمبزي قزم وغوريلا

6 حجم الجمجمة مثل الشمبانزي القزم

7 حجم الجسم مثل الشمبانزي القزم

## 8 أطراف امامية قوية تناسب التسلق والتعلق مثل الشمبانزي القزم

فيما عدا قدرة على الوقوف والمشي أفضل بشيء قليل (بناء على ركلة مزورة في لوسي) ولكن بطريقة متفردة وليس كتطور مثل او أكثر قليلا من الشمبانزي القزم. ولكن للأسف من يريدوا ان يثبتوا انه مرحلة وسيطة يببالغوا في هذه الصفة وهذا في اغلبه يعتمد على التزوير الذي تم في حفرة لوسي التي تعتبر حتى الان أكثر حفرة مكتملة للاستراالوبيثيكس.

أيضا اذكر القارئ بما قلته عن حفرة اوريوباثسكس بامبولي *Oreopithecus bambolii* الحفرة التي وجدت في مكان خطأ (إيطاليا بدل افريقيا) وفي زمن خطأ (9 الى 7 مليون بدل من 4 مليون سنة)

التي هي تقف أفضل من الاستراالوبيثيكس رغم انها حسب ادعاء الاعمار هي من 9-7 مليون سنة. لو قبلنا هذا الا يثبت انه عكس التطور تماما؟

او حتى لو قبلنا ما قدمته وان اوريوبيثيكس هي قبيلة مستقلة الا يثبت هذا ان صفة الوقوف او المشي البسيط على قدمين هو ليس دليل أصلا على التطور لأنه وجد في كائنات أخرى مستقلة باعترافهم؟

اليس أفضل تفسير علمي هو انهم اجناس مستقلة مميزة بعضهم انقرض وكما نرى لا يوجد مراحل وسيطة بينهم؟

اضيف سؤال اخر في قرب النهاية قبل ما نبدأ في الجزء التالي وهو اول مرحلة في الاسترالو وهو اين

مراحل التطور من الجد القبيلة *hominini* الى الاسترالو؟

اليس عدم وجود الجدود او أي مرحلة وسيطة كافية لاثبات ان الاسترالو هو فقط جنس مميز خلق واندثر  
او تنوع من الشمبانزي القزم؟

أيضا كما قدمت في الأجزاء السابقة سواء اردي او ما قلبها التي أقدم من الاسترالو ولكن بها صفات  
أفضل وما وجد من حفريات هو ضد التطور سواء في المشي او الحجم او الوجه او الاسنان أو غيره الا  
يؤكد كل هذا فقط انهم اجناس مميزة صممت وبعضها انقرض.

فادعاء تطور الانسان هو فقط خيال وخدعة والحقيقة العلمية اننا نمتلك اجناس قرده مستقلة مميزة  
مصممة بدقة مناسبة لبيئاتها بعضها حي وبعضها اندثر والانسان من الأول مميز وتؤكد التصميم والخلق.  
وما يعرض من صور هو فقط خداع ويعترفون بانفسهم في الكلام عن كل منها على حدي انه جنس مميز  
اندثر ولا هو جد ولا مرحلة وسيطة وبهذا يكون الانسان اتى بالتصميم والخلق

**والمجد لله دائما**